أصاب .

فقال الذين كانوا يقاتلون العدو ويطلبونهم لولا نحن ما أصبتموه لنحن شغلنا القوم عنكم حتى أصبتم ما أصبتم .

وقال الذين كانوا يحرسون رسول ا مخافة أن يخالف إليه العدو وا ما أنتم بأحق منا ولقد رأينا أن نقتل العدو إذ ولانا ا ومنحنا أكتافهم ولقد رأينا أن نأخذ المتاع حين لم يكن دونه من يمنعه ولكن خفنا على رسول ا كرة العدو فقمنا دونه فما أنتم بأحق به منا .

قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رومان أن رسول ا جمع الأسارى من المشركين وكانوا أربعة وأربعين أسيرا وكان من القتلى مثل ذلك وفي الأسارى عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث بن كلدة حتى إذا كان رسول ا بالصفراء قتل النضر بن الحارث بن كلدة قتله علي بن أبي طالب Bه .

قال محمد بن إسحاق حدثني عبد ا بن أبي بكر عن يحيى بن عبد ا بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال .

قدم بالأسارى حين قدم بهم وسودة بنت زمعة زوج النبي عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب .

قال تقول سودة وا لعبدهم إني لعندهم إذ أتينا فقيل هؤلاء الأسارى قد أتي بهم فرحت إلى بيتي ورسول ا فيه وإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه إلى عنقه بحبل .

قالت فوا ما ملكت نفسي حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت يا أبا يزيد أعطيتم بأيديكم ألا متم كراما فوا ما أنبهني إلا قول رسول ا من البيت (يا سودة أعلى ا وعلى رسوله) قالت فقلت يا رسول ا والذي بعثك بالحق ما ملكت نفسي حين رأيت أبا